البالغون الفتح قبل واقعة الطف

المدرس الدكتور
أشواق طالب عباس الحدراوي
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف
ashwaqhalhadrawi@qmail.com

those who reached the conquest before Al-tuff incident

Lecturer Dr.
Ashwaqh Talib Abbas AL-Hadrawi
Directorate General of Education In AL- Najaf AL-Ashraf Governorate

الملخص:-

شملت قافلة الثورة الحسينية شهداء قبل الواقعة والأمام الحسين عليه السلام مازال في طريقه الى كربلاء، قسم منهم نال شرف الشهادة خارج الكوفة وهم الرسل الذين كانوا بين الأمام الحسين عليه السلام ومسلم بن عقيل وأهل الكوفة، والقسم الأخر استشهدوا في الكوفة، وجميعهم استشهدوا بأمر عبيد الله بن زياد، وتنفيذا لأوامر يزيد بن معاوية، لمقاومة ثورة الأمام الحسين قبل قيامها، وقد أظهر الشهداء مدى درجة الأيمان الحقيقي بالإسلام ومقاومة الظلم والفساد في وقوفهم مع الأمام الحسين عليه السلام وثورته الإصلاحية، فأصبحوا سادة الشهداء كما لقب قائدهم بسيد الشهداء.

الكلمات المفتاحية: الشهداء، الكوفة، الأمام الحسين عليه السلام، أصحاب، كربلاء.

Abstract:-

Husseinian revolution caravan in cluded martyrs before the incident and the imam Hussein(p.u.H) on his way to Karbala, some of them received the honor of martyrdom outside Kufa. They are the messengers who were among imam Hussein(p.u.H), Muslim bin Aqil, and people of Kufa, and the other part were martyred in kufa and all of them were martyred on an order from Ubayed Allah bin Ziyad on the command of Yazid bin Muawiyah to resist the imam Hussein(p.u.H) revolution before occurrence and the martyrs showed the degree of true faith in Islam and vesisting injustice and corruption in their standing with the imam Hussein(p.u.H) and his reformist revolution, so they become masters of the martyrs as their leader was called the master of martyrs.

Key words: Martyrs, Al-kufa, imam Hussain (Peace be upon him), friends, Karbala

المقدمة:ـ

إن الثورة الحسينية لها سمتها المجيدة، وميزتها الفريدة، حيث أنها فريدة في تاريخ المأساة والعظمة، في تاريخ الحق الذي شهد فيها سيادة وانتصار، وفي تاريخ البطولات والتضحية...

وبحثنا محاولة لمعرفة أبطال تلك الثورة ممن نالوا شرف الشهادة قبل الواقعة على يد عبيد الله بن زياد والأمام الحسين عليه السلام مازال في طريقه إلى كربلاء. وفاءً منا لمن أرخصوا نفوسهم من اجل عقيدتهم، وكانوا نبراسا يؤثرون على حياتهم من أجل أن تدين المجتمعات الإسلامية مبدئيتها وتستنهض قيمها والوثوب بها من حالة الانحراف والانحلال إلى فاعلية الرفض وحيوية الثورة. غير أننا لم نعثر لتاريخ هؤلاء الشهداء ماعدا مسلم بن عقيل وهاني بن عروة (رضي الله عنهما) سوى على نتف و إشارات، وكان العامل السياسي سببا في تهميش تاريخ أنصار الإمام الحسين عليه السلام، فوجدنا التشابه الكبير بين قصة شهيد وأخر وحصول خلط وعدم الجزم في أكثر المصادر التاريخية هذا من جانب، ومن جانب آخر فأن هناك اختلاف في تاريخ استشهاد البعض فيذكر في رواية في عهد زياد بن ابيه وفي أخرى في عهد ابنه عبيد الله، كما يظهر التغيب والشطب لأسماء شهداء نحتمل أنهم سقطوا ولم تسجل أسماءهم فرواية أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام لميثم التمار بأنه يصلب عاشر عشرة[1] لم تذكر المصادر الشهداء التسعة الآخرين صراحة، وما ذكره الطبري في رواية حصار مسلم بن عقيل لقصر الأمارة وخروج شبث بن ربعي بلواء واقتتال أصحابه بأصحاب مسلم قتالا شديدا إلى أن جاء الليل[2]، وبطبيعة هذا القتال الموصوف بهذا الوصف مع طول وقته لابد من سقوط قتلى من الطرفين، إلا إننا لم نقف على مصدر يؤكد هذا الأمر الذي لا يمكننا استبعاده لما ذكر.

وتبعا لما تقدم بنيت الدراسة على مبحثين:-

الأول: الشهداء خارج الكوفة.

الثاني: الشهداء داخل الكوفة، تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة. ومن أهم المصادر التي تم الاستعانة بها كتب التاريخ مثل الأخبار الطوال للدينوري (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)، تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) وكتب المقاتل التي اختصت بدراسة مقتل الأمام الحسين عليه السلام كتاب مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف (ت١٥٧هـ/٧٧٢م)، الإرشاد للشيخ المفيد (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) ومقتل الحسين عليه السلام

للخوارزمي (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م) وما سواها، إضافة إلى كتب الطبقات والتراجم مثل الطبقات الكبرى لأبن سعد (ت ٢٣٠/٨٤٤م)، جمل من أنساب الأشراف للبلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) وبعض المراجع الحديثة مثل كتاب تاريخ الكوفة للبراقي وإبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام للسماوي.

المبحث الأول

الشهداء خارج الكوفة

- سليمان (رضي الله عنه):

يكنى بـ (أبا رزين)[٣] وقيل إن أبا رزين كنية أبيه فهو سليمان بن أبي رزين[٤] وان أبي رزين هو مسعود بن مالك الأسدي[٥].

مولى الإمام الحسين عليه السلام[٦] ورسوله إلى رؤساء الأخماس بالبصرة وإلى أشرافها[٧]، الذين استجابوا لدعوة الإمام الحسين عليه السلام بدليل كتمان أمرها[٨] باستثناء المنذر بن جارود[٩] الذي بادر إلى إخبار عبيد الله بن زياد بالكتاب خشية أن يكون دسيسة منه[١٠]، مما يعرضه للقتل، ويبدو أن الحقيقة لم تكن كذلك لأن عبيد الله كان زوج ابنة المنذر[١١]، وفي خطوة لتصحيح علاقة ابن زياد بيزيد - الذي هم بعزله عن البصرة[١٢] - سارع ابن زياد إلى القبض على سليمان، وأمر بقتله وصلبه عشية الليلة التي خرج في صبيحتها إلى الكوفة ليسبق الإمام الحسين عليه السلام إليها[١٣]، فكان أول شهداء الثورة الحسينية.

- عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه):

لم نعثر على معلومات كافية عن ترجمته سوى نتف هنا وهناك فقد ذكره قطب الدين الراوندي قائلاً: ((عبد لله بن يقطر بن أبي عقب الليثي من بني ليث بن بكر بن عند مناف بن كنانة))[١٤].

ورد هناك اختلاف في ضبط اسم والده، فقد جاء بالباء (بقطر)[١٥]، والمرجح انه بالياء (يقطر) كما ورد في أكثر المصادر[١٦]، وضبطه العلامة الحلي قائلاً: ((عبد الله بن يقطر، بالقاف الساكنة بعد الياء المنقطعة تحتها نقطتين والطاء المهملة والراء))[١٧]. ذكره ابن حجر من الصحابة[١٨]، وقد ورد في بعض المصادر المتقدمة [١٩] أن عبد الله بن يقطر أخاً للإمام

الحسين عليه السلام من الرضاعة، فقد كان لدة الإمام الحسين عليه السلام واللدة: الترب، وقيل ترب الرجل الذي ولد معه[٢٠] لأن والده يقطر كان خادماً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت زوجته ميمونة في بيت أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام فولدت عبد الله قبل ولادة السيدة فاطمة عليها السلام الإمام الحسين عليه السلام بثلاثة أيام وكانت ميمونة حاضنة له، لذا عرف عبد الله برضيع الإمام الحسين عليه السلام ((وإلاّ فالحسين عليه السلام لم يرضع من غير ثدي أمه فاطمة عليها السلام))[٢١].

حصل تشابه كبير بين سيرته وسيرة قيس بن مسهر وورد خلط وعدم الجزم في أحداث قصتيهما عند بعض أهل السير[٢٢]، روى ابن أعثم[٢٣] والخوارزمي[٢٤] وأبن شهر آشوب[٢٥] قصة استشهاده برواية وهو منطلق من الكوفة بكتاب من مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين عليه السلام يطلعه على أوضاع الكوفة وان الأمور تسير في صالح الثورة على يزيد بن معاوية ويخبره فيها ببيعة من بايع ويدعوه للقدوم، ذكر أن رجلا من أصحاب عبيد الله بن زياد يقال له مالك بن يربوع التميمي جاءه بخبر فقال: " ابن زياد: ما ذاك؟ قال: كنت خارجا الكوفة أجول على فرسي، إذ نظرت رجلا خرج من الكوفة مسرعا، يريد البادية فأنكرته، ثم لحقته وسألته عن حاله؟ فذكر انه من المدينة فنزلت عن فرسي، وفتشته فأصبت معه هذا الكتاب.

فأخذه ابن زياد فإذا منه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي: أما بعد، فاني أخبرك أنه قد بايعك من أهل الكوفة مانيف على عشرين ألفا فإذا بلغك كتابي هذا فالعجل العجل، فان الناس كلهم معك وليس لهم في يزيد بن معاوية هوى ولا رأي، والسلام.

فقال ابن زياد: أين هذا الرجل الذي أصبت معه الكتاب؟ قال: هو بالباب، قال آتوني به، فأدخل فلما وقف بين يدي ابن زياد، قال له: من أنت؟ قال: مولى لبني هاشم، قال: ما أسمك؟ قال: عبد الله بن يقطر، قال: من دفع إليك هذا الكتاب؟ قال: امرأة لا أعرفها، فضحك ابن زياد، وقال: اختر واحدة من إثنتين: أما أن تخبرني من دفع إليك هذا الكتاب فتنجو؛ أو تقتل. فقال: أما الكتاب، فإني لا أخبرك من دفعه إلي، وأما القتل فإني لا اكرهه، لأني لا اعلم قتيلا عند الله أعظم أجراً من قتيل يقتله مثلك، فأمر ابن زياد فضرب عنقه صبرا. ونحن نستبعد هذه الرواية التي تذكر استشهاد عبد الله في وقت مبكر قبل نهضة مسلم، أي قبل مسير الإمام الحسين عليه السلام من مكة يوم التروية (٨ ذي الحجة) إلى العراق[٢٦]

وهو اليوم نفسه الذي خرج فيه مسلم بن عقيل على عبيد الله بن زياد في الكوفة ثم أستشهد في اليوم التالي[٢٧]، فلملاحظ إن الإمام الحسين عليه السلام بلغه استشهاد عبد الله أثناء مسيره إلى الكوفة في منطقة زُبالة[٢٨] وذكر البلاذري انه كان رسول الإمام الحسين عليه السلام إلى مسلم بن عقيل قبل أن يعلم انه استشهد[٢٩]، وهذا ما أكده الطبري قائلا: ((وكان الإمام الحسين عليه السلام لا يمر بأهل ماء إلا اتبعوه حتى انتهى إلى زُبالَة سقط إليه مقتل أخيه من الرضاعة مقتل عبد الله بن يقطر وكان سرحه إلى مسلم بن عقيل من الطريق وهو لا يدري انه قد أُصيب فتلقاه خيل الحصين بن نمير[٣٠] بالقادسية[٣١]...))[٣٢] ويبدو أن هذه الرواية اصح من الرواية السابقة وإن الإمام الحسين عليه السلام أرسل عبد الله في وقت لم يكن قد بلغه استشهاد مسلم بن عقيل فقبض عليه الحصين بن نمير وسلمه إلى ابن زياد الذي كان قد شدد الرقابة على جميع المنافذ والأبواب، منفذا لتوجيهات يزيد بن معاوية الذي كتب إليه: ((... بلغني أن الحسين بن علي قد توجه نحو العراق، فضع المناظر والمسالح، واحترس على الظن، وخذ على التهمة، غير ألا تقتل إلاّ من قاتلك، واكتب إلي في كل ما يحدث من الخبر))[٣٣] وفي رواية أخرى أنه كتب: ((قد بلغني أن أهل الكوفة قد كتبوا إلى الحسين في القدوم عليهم، وأنه قد خرج من مكة متوجهاً نحوهم، وقد بلي به بلدك من بين البلدان، وأيامك من بين الأيام فإن قتلته، وإلاّ رجعت إلى نسبك وإلى أبيك عبيد، فاحذر أن يفوتك))[٣٤].

- قيس بن مسهر الصيداوي(رضي الله عنه):

هو قيس بن مسهر بن خليد بن جندب بن منقذ، بن جسر بن نكرة، بن نوفل بن الصيداء[٣٥] من بني أسد[٣٦].

يظهر من أحداث قصته انه شجاع مخلص في محبة أهل البيت عليهم السلام. كانت مهماته خطيرة وهي تأمين المراسلة بين الإمام الحسين عليه السلام وأهل الكوفة، كان ممن أوفده أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام في مكة - بعد إعلانه رفض البيعة ليزيد بن معاوية - وأرسلوا معه كتبا يدعونه فيها للبيعة (للمرة الثانية)[٣٧]، وفي رواية يذكر إن الإمام الحسين عليه السلام حين استجاب لمطالب أهل الكوفة أرسل مسلم بن عقيل مع قيس وأصحابه إلى الكوفة[٣٨] ومن الطريق أرسل مسلم قيس برسالة إلى الإمام الحسين عليه السلام [٣٩]. ونحن نتحفظ على ما جاء في مضمون هذه الرسالة وننفيها، من إن مسلما يتطير و يتشائم ويطلب الإعفاء من المهمة، فهي لا تنسجم و مسيرة مسلم الجهادية[٤٠]، فضلا عن إن مضيق الخبيت المذكور في الرواية والذي

بعث مسلم منه رسالته يقع ما بين مكة والمدينة[٤١] في حين إن الرواية تنص أن مسلم استأجر دليلين من المدينة، وخرجوا إلى العراق... هذا يعني إن الحادثة وقعت مابين المدينة والعراق ولم تقع بين مكة والمدينة.

حمل رسالة من مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين عليه السلام يخبره ببيعة من بايع من أهل الكوفة ويدعوه إلى القدوم[٤٢]، صحب الإمام الحسين عليه السلام حين خرج إلى العراق حتى انتهى إلى الحاجر من بطن الرِمَه[٤٣]، حمل رسالة من الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل الكوفة بشكل عام يخبرهم فيها بقدومه عليهم[٤٤] حتى انتهى إلى القادسية فامسك بهِ الحصين بن نمير فاتلف قيس الكتاب بتمزيقه حتى أُوتيَ بهِ إلى ابن زياد فأمره أن يصعد القصر فيلعن الإمام علي عليه السلام والأمام الحسين عليه السلام، فتظاهر قيس بالطاعة وصعد القصر بكل ثبات وثقة وقال: ((أيها الناس إن الحسين بن علي عليهما السلام خير خلق الله وقد فارقته بالحاجر فأجيبوه وانصروه ثم لعن زيادا وابنه واستغفر للإمام علي عليه السلام)) فأمر ابن زياد فرمي بهِ من فوق القصر فتقطع ومات[٤٥].

وروي انه وقع إلى الأرض مكتوفا فتكسرت عظامه وبقي بهِ رمق، فجاء عبد الملك بن عمير اللخمي[٤٦] فذبحه[٤٧].

في هذه القصة عدة دلالات منها:

- إن قيس كان رجلا واحد وقد قاوم دولة بأسلوبها وهو اللعن والسب حتى بلغ درجة الشهداء بقوله كلمة حق عند سلطان جائر[٤٨].
- رسالته بلغها للناس دون خوف أو إرباك.
- تمزيقه للرسالة يدل على إنها تحوي معلومات أمنية هامة ولو اطلع عليها ابن زياد لسببت خرقا امنيا في المنظومة الإستخبارية للإمام الحسين عليه السلام وهذا لا يرتضيه ولا قيس بن مسهر.
- اللعن من قبل الأمويين لم يخص أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام فقط بل شمل الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام اللذين نص على إمامتهم رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: ((الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا))[٤٩].

وصل خبر استشهاده إلى الإمام الحسين عليه السلام في منطقة عذيب الهجانات[٥٠] فاستعبر باكيا وقال: ((فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلو تبديلا))[٥١] وقال: ((اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلا كريما، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك انك على كل شيء قدير))[٥٢].

المبحث الثاني

الشهداء داخل الكوفة

- رُشَيد الهَجَري (رضي الله عنه):

رشيد بضم الراء وفتح الشين والهجري بفتح الهاء والجيم[٥٣]، ذكر انه من الصحابة باسم أبو عقبة رشيد الفارسي مولى جبير بن عتيك[٥٤] الانصاري زعيم بني معاوية من الأوس، روى عن الرسول صلى الله عليه وآله [٥٥]، شهد معركة احد[٥٦]، ومنهم من أنكر ذلك[٥٧]، ويظهر إن اسمه كان عبد الرحمن بن عقبة وكنيته أبو عقبة على اسم والده وغير الرسول صلى الله عليه وآله كنيته ثم صار مولى بني هاشم وسماه رشيد[٥٨]، سكن مدينة هَجَر فعرف باسم رشيد الهجري نسبتا إلى مدينة هَجَر[٥٩].

ثم سكن في مدينة الكوفة[٦٠]، من خواص أصحاب الإمام علي عليه السلام[٦١] وكان أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام يسميه رشيد البلايا، وكان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له: فلان! أنت تموت ميتة كذا، وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا، فيكون كما قال رشيد[٦٢].

يظهر من الروايات إن رشيد الهجري في قائمة المطلوبين للدولة الأموية بسبب ولائه وحبه إلى آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله ففي كتاب الغارات جاء: ((وقد كان معاوية يسب عليا ويتتبع أصحابه مثل... ورشيد الهجري))[٦٣]. ولنفس السبب جرحه بعض رجال الحديث وقد جمع ابن حجر كلماتهم فيه حيث قال: ((رشيد الهجري كوفي... قال الدوري عن ابن معين ليس يساوي حديثه شيئا))، وقال البخاري: ((يتكلمون فيه))، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة))[٦٤].

وقد رد بعض العلماء على من قدح فيه بأقوال منها:

- هو في درجة ميثم التمار ومن جملة حاملي أسرار أمير المؤمنين عليه السلام[٦٥].

- لا شبه في جلالة الرجل، وكونه من أهل العلم بالبلايا والمنايا، ولا يعقل أن ينال هذه المرتبة العظمى إلا عدل ثقة امتحن الله قلبه للإيمان، ورزقه ملكة عاصمة له عن مخالفة الرحمن. والأخبار الناطقة بفضله وجلالته فوق حد الاستفاضة معنى، وينبغي سردها ثم التعرض لما توهمه بعض معوجي السليقة من قدح فيه[٦٦].

- لا ريب في جلالة الرجل وقربه من أمير المؤمنين عليه السلام وهو من المسالم عليه بين الموافق والمخالف، ويكفي في ذلك في إثبات عظمته[٦٧].

أما عن استشهاده فهنالك روايتين الأولى كانت على يد زياد بن أبيه من أهم رواتها الشيخ المفيد والثقفي[٦٨]، ومن الجدير بالذكر إلى أن ما ينسب إلى الثقفي في الغارات لم يثبت انه له فلا يصح الاحتجاج به وان الحديث عن الشهيد رشيد خارج عن موضوع كتاب الغارات أصلا كما نبه الى ذلك محقق الغارات[٦٩]، أما الرواية الثانية يبدو إنها المرجحة وان استشهاده كان على يد عبيد الله بن زياد ففي رواية عن قنواء[٧٠] بنت رشيد الهجري إنها " قالت: سمعت أبي يقول: اخبرني أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فقال: يا رشيد! كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية، فقطع يديك ورجليك ولسانك. قلت: يا أمير المؤمنين! آخر ذلك إلى الجنة؟. فقال: يا رشيد! أنت معي في الدنيا والآخرة. قالت: فو الله، ما ذهبت إلا أيام حتى أرسل إليه عبيد الله بن زياد الدعي فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام.. فأبى أن يبرأ منه، فقال له الدعي: فبأي ميتة قال لك تموت؟ قال له: اخبرني خليلي انك تدعوني إلى البراءة (منه) فلا ابرأ منه، فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني، فقال: والله لأكذبن قوله فيك، فقدموه فقطعوا يديه ورجليه، وتركوا لسانه، فحملت أطرافه يديه ورجليه، فقلت: يا أبت! هل تجد ألما لما أصابك؟ فقال: لا يا بنية إلا كالزحام بين الناس، فلما احتملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس (حوله)، فقال: ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة! فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه، فمات رحمه الله في ليلته "[٧١].

ومما يدعم هذه الرواية إنها جاءت عن طريق ابنته التي وثقها الممقاني قائلا: ((كاعتمادي على رواية ثقات الرجال))[٧٢]. فضلا عن الرسالة الاحتجاجية التي بعثها

الأمام الحسين عليه السلام إلى معاوية بن أبي سفيان لقتله حجر بن عدي[٧٣] وعمرو بن الحمق الخزاعي[٧٤] كانت بعد هلاك زياد(سنة ٥٣هـ/٦٧٢م)[٧٥] ولو كان زياد هو قاتل رشيد الهجري لكان الأمام الحسين عليه السلام قد أحتج على معاوية أيضا بقتل رشيد لمنزلته التي لا تقل عن حجر وعمرو.

- عبد الاعلى بن يزيد الكلبي (رضي الله عنه):

ذكر اسمه الطبري بإسناده إلى أبي مخنف مرتين مرة: ((عبد الأعلى بن يزيد))[٧٦] ومرة: ((عبد الأعلى الكلبي))[٧٧]، ويظهر انه عبد الأعلى بن يزيد الكلبي[٧٨] وقيل في نسبه أيضا ((العليمي، من بني عُلَيم))[٧٩].

لم نعثر له على ترجمه من المصادر المتقدمة غير إننا وجدنا بعض ملامح عن شخصيته في المراجع نذكر منها انه: شاب كوفي[٨٠]، فارسا شجاعا[٨١]، بايع مسلما وكان يأخذ البيعة للإمام الحسين عليه السلام من أهل الكوفة[٨٢]، كان متوجها ليلحق بالجموع المنتشرة حول قصر الإمارة لإنقاذ هانيء بن عروة والسيطرة على القصر والكوفة، لكنه لم يستطع اللحاق بمسلم بن عقيل.

ويروي الطبري الحادثة فينقل ما يرتبط به مما يجعل النص حافلا بتفاصيل عنه مثل اسمه وهدفه والمنطقة التي اعتقل فيها فيقول: ((إن كثيرا (بن شهاب) [٨٣] ألفى رجلا من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد قد لبس سلاحه يريد ابن عقيل في بني فتيان[٨٤] فأخذه حتى ادخله على ابن زياد فاخبره خبره))[٨٥].

تبين الرواية انه كان في طريقه إلى مسلم بن عقيل عكس ما أظهره البعض[٨٦] وانه قد القي القبض عليه بعد تفرق الناس عن مسلم بما يوحي انه كان في عداد المتفرقين وقد قال لابن زياد: ((إنما أردتك))[٨٧]، فأمر به فحبس ثم انه بعدما استشهد مسلم وهانيء بن عروة دعا بعبد الأعلى لينطلقوا به إلى جَبانة السبيع[٨٨] فضربت عنقه[٨٩].

وكان استشهاده في يوم خروج مسلم بن عقيل في الكوفة لثمان مضين من ذي الحجة سنة ٦٠هـ/٦٨٠م وهو نفس اليوم الذي ارتحل الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى الكوفة[٩٠].

- عبد الله بن الحارث (رضي الله عنه):

أورد البراقي في ترجمته انه عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن انس بن سعد الهمداني، وانه من أصحاب رسول الله ﷺ ومن أصحاب الإمام علي عليه السلام، شهد صفين معه، بايع مسلم بن عقيل وكان يأخذ البيعة من أهل الكوفة للإمام الحسين عليه السلام، وبعد شهادة مسلم حبسه ابن زياد وأمر بقتله[٩١].

غير إن التستري وبعد أن أورد ما تقدم عقب قائلا: ((إنما عنون الجزري[٩٢] الذي موضوع كتابه استقصاء الصحابة المتفق عليه والمختلف فيه عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب اخو عبد الله الملقب " ببه "[٩٣]... إلا إنا لم نقف على من ذكر للحارث ابنا مسما بعبيد الله))[٩٤]، وقد اعتمد التستري في عدم وجود أخ لعبد الله اسمه عبيد الله بالتصغير على ما ذكره ابن حجر حيث قال: ((ولم يذكر احد من النسابين في أولاد الحارث بن نوفل أحدا اسمه عبيد الله بالتصغير))[٩٥]

ثم إن وجود نسبة الهمداني يؤكد أن الالتباس ليس واقعا بين المعروف بعبد الله وبين أخيه عبيد الله لينفع الكلام حينئذ عن وجود أخ له بهذا الاسم أو عدم وجوده.

ولا يمكننا القول إن عبيد الله بن الحارث الهمداني من شهداء الكوفة في هذه الفترة لعدم معرفة المصادر التي تؤكد ذلك، أما فيما يخص عبد الله " ببه " فأنه أيضا لم يقتل في الكوفة، يروي الطبري إن المختار وعبد الله بن الحارث بن نوفل كانا خرجا مع مسلم بن عقيل ، خرج المختار براية خضراء، وخرج عبد الله براية حمراء، إلى أن قال: "وان عبيد الله بن زياد أمر أن يطلب المختار وعبد الله بن الحارث، وجعل فيهما جعلا فأتي بهما فحبسا "[٩٦]، غير أن المتتبع لسيرة عبد الله بن الحارث تظهر انه نجا من القتل، ويبدو أن رحمه لآل أبي سفيان كانت سبب نجاته فهو هاشمي من جهة الأب أموي من جهة الأم فالمشهور أن أمه هند بنت أبي سفيان أخت معاوية[٩٧]، وقد ذكرت المصادر انه تولى البصرة يوم هرب منها ابن زياد واصطلح الناس عليه وتوفي على الأرجح في عمان عام ٨٤هـ/٧٠٣م[٩٨].

غير إن ذلك كله ليس مسوغا لنفي استشهاد شخص باسم عبيد الله بن الحارث وافق عبد الله بن الحارث بالاسم واسم الأب والجد.

- عبد الله بن عزيز الكندي[٩٩] (رضي الله عنه):

أوكل إليه مسلم بن عقيل قيادة قبيلة كندة وربيعة حين عبئ جيشه لمقاتلة عبيد الله بن زياد، يقول الطبري: ((وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه فعقد مسلم لعبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي على ربع كندة وربيعة وقال سر أمامي في الخيل))[١٠٠]، وتختفي أخباره إلى حركة التوابين لنجد رواية عند الطبري تشير إلى انه هو نفسه.

ففي معرض حديثة عن المعارك الطاحنة في معركة عين الوردة[١٠١] وبعد أن استشهد من التوابين أكثرهم، يقول الطبري: ((وخرج عبد الله بن عزيز الكندي ومعه ابنه محمد غلام صغير فقال يا أهل الشام هل فيكم احد من كندة فخرج إليه منهم رجال فقالوا نعم نحن هؤلاء فقال لهم دونكم "ابن" أخيكم فابعثوا به إلى قومكم بالكوفة فانا عبد الله بن عزيز الكندي فقالوا له أنت ابن عمنا فانك امن فقال لهم والله لا ارغب عن مصارع إخواني الذين كانوا للبلاد نورا والأرض أوتادا وبمثلهم كان الله يذكر قال فاخذ ابنه يبكي في اثر أبيه فقال يا بني، لو إن شيئا كان آثر عندي من طاعة ربي إذا لكنت أنت. وناشده قومه الشاميون لما رأوا من جزع ابنه وبكائه في أثره وارى الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ثم اعتزل الجانب الذي خرج إليه منه قومه فشد على صفهم عند المساء فقاتل حتى قتل))[١٠٢]. تبين الرواية انه لم يكن من شهداء الكوفة في وقائع كربلاء كما صرح بذلك البراقي الذي نسب ما نقله إلى أبي مخنف وهو غير موجود في الموثوق نسبته إليه، أي ما هو في الطبري أو مستخرج منه ولابد من الوقوف على ما أورده البراقي حول الشهيد عبيد الله بن عمرو الكندي حيث يقول: ((انه كان فارسا شجاعا، كوفيا من الشيعة شهد مع أمير المؤمنين علي عليه السلام مشاهده كلها، وكان من الذين بايعوا مسلما وممن يأخذ البيعة من أهل الكوفة للحسين عليه السلام هو فلما رأى مسلم بن عقيل اجتماع الناس... عقد على ربع كندة وربيعة عبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي فلما تخاذل الناس عن مسلم قبض عليه الحسين بن نمير فسلمه الى عبيد الله بن زياد فحبسه، فلما قتل مسلم بن عقيل احضره ابن زياد فسأله: ممن أنت؟ قال: من كندة. قال: أنت صاحب راية كندة وربيعة؟ قال: نعم. قال: انطلقوا به فاضربوا عنقه. فانطلقوا به فضربوا عنقه رضوان الله تعالى عليه))[١٠٣]، وعلى أي حال فلا يمكن اعتبار عبد الله – عبيد الله الكندي من شهداء كربلاء في الكوفة لعدم وجود شيئا مما ذكر في المصادر المتقدمة فلا يمكننا الجزم بشهادته وقد قال التستري: ((إنما روى

الطبري عقد مسلم له على ربيعة وكندة وإما أخذه وقتله فلا))[١٠٤] وأكد ذلك الشاهرودي قائلا: ((استشهد في التوابين))[١٠٥].

- **العباس بن جعدة الجدلي[١٠٦] (رضي الله عنه):**

قال البراقي في التعريف بالشهيد كان من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل في الكوفة ومن المخلصين في الولاء لأهل البيت وكان يأخذ البيعة من الناس للإمام الحسين عليه السلام[١٠٧].

كان احد القادة الأساسيين لقوات مسلم بن عقيل في الكوفة عند التوجه إلى قصر الإمارة حيث عقد له على ربع المدينة[١٠٨]، وهنا لابد من الإشارة إلى مصطلح (الربع): وهو النظام الإداري الذي عمل به زياد بن أبيه عند تسلمه ولاية الكوفة[١٠٩].

لم يذكر اسمه في عداد شهداء الكوفة، بل يرد بعد الحادثة في ما رواه هو عنها حيث يقول ابو مخنف: حدثني يوسف بن إسحاق - الذي ينص المؤرخون على وثاقته[١١٠] -عن عباس الجدلي قال: " خرجنا مع ابن عقيل أربعة آلاف فلما بلغنا القصر إلا ونحن ثلاثمائة قال: واقبل مسلم يسير في الناس من مراد حتى أحاط بالقصر ثم إن الناس تدعوا إلينا واجتمعوا فو الله ما لبثنا إلا قليلا حتى امتلاء المسجد من الناس والسوق وما زالوا يثوبون حتى المساء، فضاق بعبيد الله ذرعه وكان كبر أمره إن يتمسك بباب الصر وليس معه إلا ثلاثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من أشراف الناس وأهل بيته ومواليه واقبل أشراف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي دار الرومين وجعل من بالقصر مع ابن زياد يشرفون عليهم فينظرون إليهم فيتقون إن يرموهم بالحجارة وان يشتموهم وهم لا يفترون على عبيد الله وعلى أبيه، ودعا عبيد الله كثير بن شهاب بن حصين الحارثي فأمره أن يخرج فيمن أمن مذحج فيسير بالكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب ويحذرهم عقوبة السلطان، وأمر محمد بن الأشعث[١١١] أن يخرج فيمن أطاعه من كندة وحضرموت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس،... وحبس سائر وجوه الناس عنده استيحاشا إليهم لقلة عدد من معه من الناس))[١١٢].

ثم تنقطع أخباره فلا نجد عنه شيئاً، وقد وجدنا بعض النصوص التي تبين ما آل إليه أمر هذا القائد:

١- قال البراقي: ((العباس بن جعدة الجدلي:... لما تخاذل الناس عن مسلم، قبض عليه

محمد بن الأشعث الكندي فسلمه إلى ابن زياد فحبسه، ولما قتل مسلم احضره ابن زياد وقال له: أنت العباس بن جعدة الذي عقد لك ابن عقيل على ربع المدينة؟ قال: نعم. قال: انطلقوا به فاضربوا عنقه. فانطلقوا به فضربت عنقه ((**رضي الله عنه**))))[١١٣].

٢- وروى الشاهرودي: ((العباس بن جعدة الجدلي:... ولما تخاذل الناس عن مسلم أمر ابن زياد بالقبض عليه وحبسه، ثم بعد شهادة مسلم أمر بضرب عنقه فضرب رضوان الله عليه))[١١٤].

٣- ورد عند الطبري[١١٥] في سياق الحديث عن مسار العلاقة بين المختار بن أبي عبيد الثقفي و عبد الله بن الزبير ذكر ((عياش بن جعدة الجدلي)) في مورد واحد مرتين:

٤- ((وقد عبى ابن ورس - من أصحاب المختار - أصحابه فجعل على ميمنته سليمان بن حمير الثوري من همدان وعلى ميسرته عياش بن جعدة الجدلي)).

- ((ورفع عباس بن سهل - من أصحاب ابن الزبير - راية أمان لأصحاب ابن ورس فاتوها إلا نحوا من ثلاثمائة رجل انصرفوا مع سلمان بن حمير الهمداني وعياش بن جعدة الجدلي فلما وقعوا في يد عباس بن سهل أمر بهم فقتلوا إلا نحوا من مائتي رجل كره ناس من الناس ممن دفعوا إليهم قتلهم فخلوا سبيلهم فرجعوا فمات أكثرهم في الطريق فلما بلغ المختار أمرهم ورجع من رجع منهم قام خطيبا...)).

النص الأول يسجل عليه انه ذكر المصدر (تاريخ الطبري ج٤، ص٢٧٥) ومن الواضح إنها ليست في نسخ الطبري المتداولة ولم يرد ذكرها نهائياً لا في الطبري ولا في غيره من المصادر. أما نص الشاهرودي فلم يذكر المصدر وعلى الرغم من ذلك فإننا مع هذين النصيين، وان العباس أستشهد على يد عبيد الله بن زياد، لا سيما وإننا نجد أن أصحاب الألوية في حركة مسلم بن عقيل من أستشهد مع الأمام الحسين عليه السلام في كربلاء مثل مسلم بن عوسجة الذي عقد له مسلم على ربع مذحج وأسد وقال له: (انزل في الرجال) وعمر بن عبد الله المعروف بابي ثمامة الصائدي الذي عقد له على ربع تميم وهمدان وقال: (سر أمامي بالخيل)[١١٦]، ومنهم من خرج من الكوفة بعد استشهاد مسلم بن عقيل والتحق بالأمام الحسين عليه السلام مثل حبيب بن مظاهر الأسدي وعابس بن أبي شبيب الشاكري وسعيد بن عبد الله الحنفي وبرير بن خضير الهمداني وعمار بن أبي سلامة الدالاني وعبد الرحمن بن عبد

ربه الأنصاري [١١٧]، ومن الملفت أكثر من ذلك غياب اسم عباس العجلي قائد أهل المدينة في جيش مسلم ومن أصحابه الخلص عن كربلاء وعن حركة التوابين. ومما يقوي احتمالنا هذا أن النص الثالث للطبري فكما يستبعد أن يكون عياشاً هذا عباس، كذلك لا يمكن الجزم بالاتحاد بناء على التصحيف، لعله أخوه مثلا، كما انه لم يرد ذكره نهائيا بعد ذلك، مصحفا أو غير مصحف لا في الطبري ولا في غيره من المصادر المتقدمة، رغم اتساع دائرة البحث.

- عمارة بن صخلب الاسدي (رضي الله عنه):

لم نعثر على ترجمة له سوى ما ذكره بعض المتأخرين من انه فارسا شجاعا من الشيعة الذين بايعوا مسلم بن عقيل وكان يأخذ البيعة من أهل الكوفة للإمام الحسين عليه السلام [١١٨]، خرج مع مسلم بن عقيل لنصرته، فقبض عليه محمد بن الأشعث وبعث به إلى عبيد الله بن زياد فحبسه[١١٩]، هذا دليل واضح على أن مهمة ابن الأشعث لم تكن مقتصرة على التهدئة و تخذيل الناس عن مسلم بن عقيل بل لفتح ثغرات في جيش مسلم.

فلما استشهد مسلم بن عقيل احضره ابن زياد فسأله: ممن أنت؟ قال: من الأسد. فقال: انطلقوا به إلى قومه. فضربت عنقه بين ظهرانيهم[١٢٠] هذا يعني إن ابن زياد أراد كسر شوكت الأسد بقتل ابنهم بينهم ولم يفعل ذلك مع الشهداء الاخرين مما يؤكد استصغاره لشأنهم.

- مسلم بن عقيل بن ابي طالب (رضي الله عنه):

أُمه أُم ولد يقال لها خليلة وكان عقيل اشتراها من الشام[١٢١]. وصف بأنه أرجل ولد عقيل، وأشجعهم[١٢٢] أرسله الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة ليأخذ له البيعة على أهله فخرج من مكة في منتصف شهر رمضان سنة ٦٠هـ/٦٨٠م[١٢٣]، دخل الكوفة في اليوم الخامس من شهر شوال[١٢٤]، بايعه اثنا عشر ألفا[١٢٥]، وفي رواية ثمانية عشر ألفا[١٢٦]، معبرين عن استعدادهم لتمويل ثورة الإمام الحسين عليه السلام، وهكذا عادت الكوفة إلى واجهة الحدث السياسي لأول مرة منذ هدنة الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية[١٢٧]، في وقت بدت فيه مؤشرات النجاح جلية في مهمة مسلم، واستطاع استطلاع الساحة في الكوفة انتهت بتكوين صورة ايجابية عن الوضع العام فيها، وإرسال تقرير عن ذلك إلى مكة[١٢٨].

استطاع عبيد الله بن زياد أن يكتشف مقره بمعونة جاسوس تسلل إلى صفوف الثوار بعد أن أوهم مسلم بن عوسجة انه من شيعة أهل البيت عليهم السلام[١٢٩]، فقبض ابن زياد على

هانئ بن عروة المرادي بتهمة إيواء مسلم موفد الإمام الحسين عليه السلام[١٣٠]، ولما علم مسلم بما جرى لهانئ نادا بشعاره (يا منصور أمت) وسار لمحاصرة قصر الإمارة واشتد الحصار على ابن زياد وضاق به أمره، ولكنه استطاع بمكره أن يتغلب على المحنة ويخذّل الناس ويفرق القبائل عن نصرة مسلم[١٣١]، وسرعان ما تفرق الجمع وبقي مسلم وحيداً على باب بيت السيدة طوعة التي آوته وحين علم ابنها بلال بذلك اخبر عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي اخبر ابن زياد بمكان مسلم عند أمه، فأرسل ابن زياد قوة لمهاجمة مسلم من سبعين رجلا حسب ما جاء في بعض الروايات[١٣٢]، وقيل إنهم مائة[١٣٣]، وقيل ثلاثمائة حسب رواية أخرى[١٣٤]، فخاض معها معركة قاسية قتل فيها مسلم واحدا وأربعين من المهاجمين[١٣٥] وقيل جماعة كثيرة[١٣٦]، أو ثلم فيهم ثلمة عظيمة[١٣٧] فأنفذ ابن زياد اللائمة إلى ابن الأشعث: إن رجلا واحدا يقتل منكم خلقا كثيرا، فكيف لو أرسلناك إلى من هو اشد منه قوة وبأسا؟ - يعني الأمام الحسين عليه السلام - فكتب الجواب: إنما أرسلتني إلى سيف من أسياف آل محمد... إنما بعثتني إلى أسد ضرغام، وسيف حسام، في كف بطل همام، من آل خير الأنام. ثم حمل مسلم عليهم فقتل منهم عددا كثيرا وهو يقول:

أقسمت لا اقتل إلا حرا وان رأيت الموت شيئا نكرا

وصار جلده كالقنفذ من كثرة السهام. فقال ابن الأشعث: لك الأمان يا مسلم. فقال لهم: لا أمان لكم يا أعداء الله، وأعداء رسوله. ثم أنهم حفروا له حفيرة في وسط الطريق، واخفوا رأسها بالدغل والتراب، فوقع مسلم في تلك الحفيرة، وأحاطوا به، أسروه، فأوثقوه وآتوه إلى ابن زياد وجرت بينهما محاورة طويلة ذات معان عالية من قبل مسلم بن عقيل... ثم أمر ابن زياد ان يصعد بمسلم على أعلى القصر ويرمى منه، [١٣٨] وكان ذلك في اليوم التاسع من ذي الحجة سنة ٦٠هـ/ ٦٨٠م وهو يوم عرفة، و صلب بالكناسة منكس الرأس ثم قطع رأسه وبعث به إلى يزيد الذي نصبه على باب مدينة دمشق[١٣٩].

- ميثم التمار (رضي الله عنه):

ميثم بن يحيى التمار، يبدو إن نسبة التمار ترجع إلى مدينة تمار[١٤٠] في جبال طبرستان من جهة خراسان[١٤١] ذكرها ياقوت الحموي فقال: " ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان، فإذا جزت الأرز وقعت في جبال ونداد هرمز"[١٤٢].

وصى به رسول الله ﷺ الإمام علي عليه السلام ففي رواية دخل ميثم وهو يريد الحج على أُم المؤمنين أُم سلمة رضي الله عنها فقالت له: (طالما سمعت رسول الله ﷺ يذكرك في جوف الليل ويوصي بك عليا عليه السلام)[١٤٣]، وهذا نص صريح بان الذكرى والوصية حدثت مرات عديدة وليس مرة واحدة والذي يصدق أُم مسلمة في هذا القول قول أمير المؤمنين عليه السلام لميثم حين رآه لأول مره: (اخبرني رسول الله ﷺ إن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم)[١٤٤].

كنيته أبو سالم[١٤٥]، وكناه أمير المؤمنين بـ(أبي جعفر)[١٤٦]، ذكر انه كان يبيع التمر في الكوفة[١٤٧] وفي رواية أخرى انه يبيع البطيخ عند دار الرزق[١٤٨]، كان من أصفياء أمير المؤمنين الأمام علي عليه السلام[١٤٩] ومن أجلة أصحابة[١٥٠]، اخذ عنه علم تفسير القرآن[١٥١]، وهو احد أفراد شرطة الخميس[١٥٢].

كان الإمام علي عليه السلام يصحبه أحيانا عند المناجات في الخلوات، وعند خروجه في الليل إلى الصحراء، فيستمع ميثم منه الأدعية والمناجاة[١٥٣].

كما استودعه أمير المؤمنين عليه السلام علم المنايا والبلايا، فكان ميثم عالماً بما يجري عليه وما يجري على غيره [١٥٤].

ومن روايات استشهاده نذكر:

أولاً: روي عن ميثم التمار قوله: دعاني أمير المؤمنين الأمام علي عليه السلام يوماً فقال لي يا ميثم كيف أنت إذا دعاك دعي بني أمية عبيد الله بن زياد إلى البراءة مني؟ قلت: إذا والله اصبر، وذاك في الله قليل، قال: يا ميثم إذا تكون معي في درجتي، وكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول: يا فلان كأني بك قد دعاك دعي بني أمية وابن دعيها فيطلبني منك، فتقول هو بمكة، فيقول هو بمكة، فيقول: لا ادري ما تقول، ولا بد ل كان تأتي إلى القادسية فتقيم بها أياماً، فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر من منخري دم عبيط، وكان ميثم يمر في السبخة - الأرض المالحة النازة - بنخلة فيضرب بيده عليها، ويقول: يا نخلة ما غذيت إلا لي، وكان يقول لعمرو بن حريث: إذا جاورتك فأحسن جواري، فكان عمرو يرى انه يشتري عنده داراً أو ضيعة له بجنب ضيعته فكان عمرو يقول: سأفعل،

فأرسل الطاغية عبيد الله بن زياد إلى عريف ميثم يطلبه منه فأخبره انه بمكة فقال له: إن لم تأتني به لأقتلنك فأجله أجلاً وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً، فلما قدم أخذ بيده فأتى بيه عبيد الله بن زياد، فلما أدخله عليه، قال: أبرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فان لم أفعل؟ قال: إذا والله أقتلك، قال: أما انه قد كان يقال لي انك ستقتلني، وتصلبني على باب عمرو بن حريث، فإذا كان اليوم الثالث أبتدر من منخري دم عبيط، فأمر بصلبه على باب عمرو بن حريث ثم أنفذ إليه من وجأ جوفه حتى مات(١٥٥).

ونحن نستبعد هذه الرواية لأن ميثم لو كان في مكة لكان التحق بالركب الحسيني، والروايات الأكثر شيوعا وأكثر مصداقية هي الثانية والثالثة.

ثانياً: أخبره أمير المؤمنين عليه السلام بـ استشهاده فقال له: والله ليقطع يداك ورجلاك ولسانك وليقطعن النخلة التي بالكناسة(١٥٦) فتشق أربع قطعات وتصلب أنت على ربعها، قال ميثم: فشككت في نفسي فقلت إن علياً ليخبرنا الغيب فقلت له: أو كائن ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: أي ورب الكعبة كذا عهده النبي صلى الله عليه وآله قلت له: من يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ قال: ليأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد: فكان يخرج إلى الجبانة وأنا معه فيمر بالنخلة فيقول: يا ميثم إن لك ولها شأناً من الشأن: فلما ولى عبيد الله بن زياد إلى الكوفة، ودخلها تعلق علمه بالنخلة فأمر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها أربع قطع، فقلت لصالح ابني فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه اسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الأجذاع، فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من أهل السوق، فقالوا يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق ونسأله أن يعزله عنا ويولى علينا غيره، وكنت خطيب القوم فصنت لي واجبه منطقي، وبعد كلام قال له عبيد الله بن زياد فقال لي: لتبرأن من علي ولتذكرن مساوئه وتتولى عثمان وتذكر محاسنه أو لأقطعن يديك ورجليك ولأصلبنك فبكيت، قال لي بكيت من القول دون الفعل، فقلت والله ما بكيت من القول، ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي، قال لي: وما قال لك، قال قلت أتيت الباب فقيل لي انه لنائم فناديت انتبه أيها النائم فو الله لتخضبن لحيتك من

رأسك قال: صدقت وأنت والله ليقطعنك يديك ورجليك ولسانك ولتصلبن فقلت: ومن يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ فقال: يأخذك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد قال: فامتلأ غيظا ثم قال: والله لأقطعن يديك ورجليك ولأدعن لسانك حتى أكذبك واكذب مولاك فأمر به فقطعت يداه ورجلاه، ثم اخرج فأمر به رحمة الله عليه وأمر به فصلب قال صالح فمضيت بعد ذلك بأيام فإذا هو قد صلب على الربع الذي كنت دققت المسمار فيه(١٥٧).

ثالثاً: قال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا ميثم انك تؤخذ بعدى وتصلب، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر منخراك وفمك دماً، حتى تخضب لحيتك، فإذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة يقضى عليك، فانتظر ذلك، والموضع الذي تصلب فيه على باب دار عمرو بن حريث، انك لعاشر عشره أنت أقصرهم خشبه، وأقربهم من المطهرة يعنى الأرض ولأرينك النخلة التي تصلب على جذعها، ثم أراه إياها بعد ذلك بيومين، وكان يأتيها، فيصلي عندها، ويقول: بوركت من نخله، لك خلقت، ولي نبتي، فلم يزل يتعاهدها بعد قتل علي عليه السلام حتى قطعت، فكان يرصد جذعها، ويتعاهده ويتردد إليه، ويبصره، فقدم الكوفة، فأخذ وادخل على عبيد الله بن زياد، وقيل له: هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحكم هذا الأعجمي! قالوا: نعم، فقال له عبيد الله: أين ربك؟ قال: بالمرصاد، قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك، قال: قد كان بعض ذلك، فما تريد؟ قال: وانه ليقال انه قد أخبرك بما سيلقاك، قال: نعم، انه اخبرني، قال: ما الذي أخبرك إني صانع بك؟ فاخبره القصة، قال: لاخالفنه، قال: ويحك! كيف تخالفه؟ إنما اخبر عن رسول الله عن جبرئيل، واخبر جبرئيل عن الله، فكيف تخالف هؤلاء! أما والله لقد عرفت الموضع الذي اصلب فيه أين هو من الكوفة؟ واني لأول خلق الله الجم في الإسلام بلجام، كما يلجم الخيل، فحبسه وإما ميثم فأخرج بعده ليصلب، وقال عبيد الله: لا مضين حكم أبي تراب فيه، فلقيه رجل، فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم؟ فتبسم، وقال: لها خلقت، ولي غذيت، فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث، فقال عمرو: لقد كان يقول لي: إني مجاورك، فكان يأمر جاريته كل عشية أن تكنس تحت خشبته

وترشه، وتجمر بالمجمر تحته، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم، ومخازي بني أمية، وهو مصلوب على الخشبة، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد، فقال: ألجموه، فالجم فكان أول خلق الله ألجم في الإسلام، فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً، فلما كان في اليوم الثالث طعن بحربه فمات[١٥٨].

ورد أن استشهاده قبل قدوم الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بعشرة أيام[١٥٩]، و لعل المراد اعتقاله وأما شهادته فمن المحتمل أن تكون بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام ويؤيده تحديد وقت الإفراج عن المختار، فقد روي: " لما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بريد من يزيد يأمره بتخليته - وذاك إن أُخته كانت زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب فسألت زوجها أن يشفع فيه إلى يزيد فشفع فأمضى شفاعته[١٦٠] - فخلاه، وأمر بميثم أن يصلب[١٦١] ويستغرق ذلك مع مقدماته أكثر من شهر[١٦٢].

- هانيء بن عروة (رضي الله عنه):

هانيء بن عروة بن نمران بن عمرو بن فعاس بن عبد يغوث بن محدش بن عصر بن غنم بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف المرادي ثم الغطفي[١٦٣]، أدرك النبي صلى الله عليه وآله، وتشرف بصحبته[١٦٤]، أما ابن حجر فانه لم يعده من الصحابة رغم انه أدرك من الحياة النبوية الشريفة فوق الأربعين سنة من عمره[١٦٥]، من أشراف الكوفة[١٦٦] وأعيان الشيعة[١٦٧]، من أصحاب الإمام علي عليه السلام شارك معه في حرب الجمل، وينقل عنه انه ارتجز فيها:

يـــا لـــك حربـــا حشـــها جمالهـــا قائـــــدة بنقصـــــها ضـــــلالها

هـــذا علـــي حولـــه أقيالهـــا[١٦٨]

قال المسعودي انه كان شيخ مراد وزعيمها يركب في أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل[١٦٩]، أجار مسلم بن عقيل رضي الله عنه في داره وقام بأمره وبذل النصرة له وجمع له الرجال والسلاح في الدور حوله[١٧٠]، انكشف أمر اشتراكه في الأعداد للثورة مع مسلم بن عقيل فقبض عليه ابن زياد، امتنع عن تسليم مسلم رادا على ابن زياد بكلام كله بصيرة دينية، لا عن مجرد حمية وحفظ الذمام ورعاية حق الضيف والجار فقال له:- "والله لو لم أكن إلا واحدا ليس لي ناصر لم ادفعه (مسلم) حتى أموت دونه "[١٧١] وفي رواية أخرى قال:-

"لو كانت رجلي على طفل من أطفال آل محمد صلى الله عليه وآله ما رفعتها حتى تقطع"[١٧٢] وقوله:

"قد جاء من هو أحق من حقك وحق صاحبك "[١٧٣] ضربه ابن زياد وعذبه وسجنه ثم قتله بعد استشهاد مسلم بن عقيل [١٧٤]، وبعث برأسه مع رأس مسلم إلى يزيد بن معاوية في الشام[١٧٥]، كان عمره يوم استشهد بضع و تسعين سنة[١٧٦].

لم تثبت شهادتهم:-

- خالد بن مسعود

- محمد بن أكثم

لم نجد لهما ترجمة سوى ما جاء في رواية أخبار أمير المؤمنين الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام ميثم التمار عن شهادته، قال لميثم: "وليقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق أربع قطعات وتصلب أنت على ربعها، وحجر بن عدي على ربعها ومحمد بن أكثم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها "[١٧٧].

وفي معرض ترجمة السيد الخوئي لخالد بن مسعود قال " يأتي في ترجمة ميثم التمار، أنه أحد الأربعة المصلوبين في ولاء الإمام علي عليه السلام "[١٧٨].

وفي ترجمة محمد بن أكثم قال " يأتي من الكشي في ترجمة ميثم التمار، انه أحد الأربعة الذين أخبر أمير المؤمنين عليه السلام أنهم يصلبون في محبة أمير المؤمنين عليه السلام "[١٧٩].

ولم نجد أنه ذكر شيئا يرتبط بالمقام في ترجمة حجر، و إذا كان المقصود حجر الكندي فانه استشهد سنة ٥١هـ/ ٦٧١م في مرج عذراء من دمشق في خلافة معاوية و إمارة زياد بن أبيه على العراق[١٨٠]، ربما أريد بحجر فيه غير الكندي المعروف، إلا أنه لا يوجد نص يثبت ذلك، وليست الغرابة في عدم ذكر التاريخ لهم مسوغا لنفي الرواية [١٨١].

الخاتمة:-

من خلال البحث نخلص إلى عدة نقاط:

١- بين البحث مواصفات الشهداء من أصحاب الأمام الحسين عليه السلام نذكر بعضها:

- أنهم أفضل الأصحاب استناداً إلى الروايات الواردة في عدد من المصادر التاريخية فان الأمام الحسين عليه السلام أشاد بهم بقوله:" فأني لا أعلم أصحاباً أوفى[١٨٢] ولا خيراً من أصحابي"[١٨٣].

- إنهم سادة الشهداء فكما لقب الأمام الحسين عليه السلام بسيد الشهداء[١٨٤]، فأن أصحابه أيضاً عدوا من سادة الشهداء، ورد في معرض إشارة رسول الله صلى الله عليه وآله لمستقبل الأمام الحسين عليه السلام انه قال:" تنصره عصابة من المسلمين، أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة"[١٨٥].

- بلوغهم قمة اليقين في اختيار طريق الشهادة وعدم أتباعهم للتقية.

٢- برهن عبيد الله بن زياد على تعسف الدولة الأموية، وإنها لا تبالي إلا بالحفاظ على سلطانها مهما كلفها من سفك الدماء، وأنها لا تحترم أية قداسة وأي عرف ديني، أو اجتماعي.

٣- كان هدف الدولة الأموية من الإجراءات الانتقامية هو إفهام كل من يحاول المشاركة في ثورة الأمام الحسين عليه السلام أن إجراءات السلطة لا تتوقف عند حد في حماية نفسها.

هوامش البحث

(١) الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ، ج١، ص٣٢٣-٣٢٥.

(٢) محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٤، ص٢٨٦.

(٣) ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)، اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م، ص٢٦.

(٤) الشاهرودي، علي النمازي، مستدركات علم رجال الحديث، ط طهران، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج٤، ص١١.

(٥) أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي (ت١٥٧هـ/ ٧٧٣ م)، مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا. ت)، ص٢٤.

(٦) أبن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج٣، ص ٤٧٧.

(٧) كتب إلى مالك بن مسمع البكري، والى الأحنف بن قيس، والى مسعود بن عمرو، والى قيس بن الهيثم، والى عمرو بن عبيد الله بن معمر والى المنذر بن جارود فجاءت منه نسخة واحدة إلى جميع أشرافها يدعوهم إلى نصرته ولزوم طاعته. للمزيد ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٤-٢٦.

وقد بيّن الباحث اللبناني إبراهيم بيضون أهمية البصرة في نجاح ثورة الحسين عليه السلام قائلاً: ((لو قدر لدعوته - الحسين - أن تنجح في البصرة، لكانت الثورة عمت العراق وكان من الصعب على الأمويين التصدي لها)) ينظر: ثورة الحسين عليه السلام حدثا وإشكاليات، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٥٠.

(٨) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٦؛ الطبري، تاريخ ، ج٤، ص٢٦٥-٢٦٦.

(٩) اسمه بشر بن عمرو بن حبيش بن المعلى العبدي، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله، ولأبيه صحبة، ولاه الإمام علي عليه السلام على اصطخر، وشهد الجمل مع الإمام علي عليه السلام، و ولاه عبيد الله بن زياد الهند، توفي سنة ٦١هـ/٦٨١م وقيل ٦٢ه/٦٨٢م. ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج٦، ص٢٠٩.

(١٠) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٦؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٤١.

(١١) الدينوري، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠ م، ص٢٣١.

(١٢)للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص ٢٥٨.

(١٣) أبو مخنف مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٦.

(١٤) قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧ م) الخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ج٢، ص٥٥٠.

(١٥) الطبري، تاريخ، ج٤، ٣٠٠؛ ابن الأثير، عزّ الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م ج٤، ص٤٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٨؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ج٨، ص١٨٢.

(١٦) ابن سعد، محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، ترجمة الإمام الحسين(عليه السلام ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.، ص٦٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٠؛ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧ م) رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص١٠٣؛ قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائح، ج٢، ص٥٥؛ ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ج٣، ص٢٣٢.

وجاء باسم يقطين. ينظر: ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي (ت٣١٤هـ/٩٢٧م)، الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ج٥، ص٤٥.

(١٧)الحسين بن يوسف بن المطهر، ت٧٢٦ه/ ١٣٢٥م خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، بلا.ط، ١٤١٧ه/١٩٩٦ م، ص١٩٢.

(١٨) الإصابة، ج٥، ص٨.

(١٩) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٠؛ ابن شهر آشوب؛ مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٣٢؛ ابن طاووس، علي بن موسى، (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)، الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤ م، ج٣، ص٣٤٦.

(٢٠) ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ج١، ص٢١٣.

(٢١) البراقي، حسين بن أحمد النجفي (ت١٣٣٢هـ/١٩١٣م)، تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، ط النجف الأشرف ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص٣٢٢؛ السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م)، إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص٩٣.

(٢٢) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٠؛ الفتال النيسابوري، محمد (ت٥٠٨هـ/١١١٤م)، روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، ط قم بلا.ت، روضة الواعضين، ص١٧٧.

(٢٣) الفتوح، ج٥، ص٤٥.

(٢٤) الموفق بن أحمد بن محمد، (ت ٥٦٨ه/١١٧٢م)، مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣ه/٢٠٠٢م، ج١، ص٢٩٣-٢٩٤.

(٢٥) مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٣.

(٢٦) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٦١؛ الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق(ت٣٢٩ه/٩٤٠م)، الأصول من الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط طهران، ١٣٦٣ه/ ١٩٤٣م، ج٤، ص٥٣٥؛ الطوسي ، محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م)، الاستبصار، تحقيق: حسن الخرسان، ط طهران (١٣٦٣هـ/١٩٤٣م)، ج٢، ص٣٢٨.

(٢٧) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له: سهيل زكار، رياض زركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج٣، ص٣٧١؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٥٧.

(٢٨) زُبالَة: وهي قرية بطريق مكة من الكوفة، كان الحاج يتخذها محطة استراحة. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠ه/١٩٧٩ م ج٣، ص١٢٩.

(٢٩) جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٩.

(٣٠) الحصين بن نمير: من أهل حمص، كان من المنافقين على رسول الله صلى الله عليه وآله، وممن أراد اغتياله، قائد الرماة في جيش عبيد الله بن زياد في معركة الطف ضد الأمام الحسين عليه السلام، قتل يوم الخازر سنة ٦٨٦/٥٦٧ م. للمزيد ينظر: ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١٤، ص٣٨٢؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٨٠.

(٣١) القادسية: موضع بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وفيه حصلت المعركة المشهورة مع الفرس أيام عمر بن الخطاب. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٩١.

(٣٢) تاريخ، ج٤، ص٣٠٠.و ينظر الرواية: ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٤٢-٤٣.
(٣٣) الشيخ المفيد، الإرشاد، ص٢٠٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧٩.
(٣٤) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ج٢، ص٢٤٢.
(٣٥) البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠؛ ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص١٩٥.
(٣٦) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، لب اللباب في تحرير الأنساب، ط بيروت، بلا. ت، ص١٦٤.
(٣٧) أنفذ أهل الكوفة مع قيس وعبد الرحمن بن عبد الله الأرحبي وعمارة بن عبيد السلولي كتاب جاء فيه: ((بسم الله الرحمن الرحيم، للحسين بن علي (عليهم) من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد: فحي هلا، فان الناس ينتظرونك لا رأي لهم غيرك فالعجل العجل ثم العجل العجل والسلام)) للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٦٢؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٧-٣٨ ٠
(٣٨) البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٠.
(٣٩) للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٦٢ -٢٦٣.
(٤٠) اشترك في فتح البهنسا سنة(٢٠ أو٢١ه/٦٤١ أو٦٤٢م) ينظر: الوقدي، محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م)، فتوح الشام، ط بيروت، بلا.ت، ج٢، ص٢٣٢ وله ارجوزه ينظر: المصدر نفسه ج٢، ص٣٠٤. واشتراكه في حرب صفين على ميمنة أمير المؤمنين الأمام علي عليه السلام ينظر: ابن أعثم، الفتوح، ج٣، ص٢٤.
(٤١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٤٣.
(٤٢) جاء في الكتاب ((أما بعد: فان الرائد لا يكذب أهله وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفا...)) ابن نما الحلي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، مثير الأحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ص٢١.
وفي رواية إن الرسول كان عابس بن أبي شبيب الشاكري. ينظر: الطبري: تاريخ، ج٤، ص٢٨١.
(٤٣) الحاجر: هو ما يمسك الماء في شفة الوادي. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٠٤. وبطن الرمة: وادي معروف بنجد تصب فيه أودية، وهو منزل أهل البصرة إذا أرادوا المدينة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٤٩.
(٤٤) جاء في الكتاب ((...، شخصت إليكم من مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية، فإذا قدم عليكم رسولي فانكمشوا في أمركم وجدوا، فاني قادم عليكم في أيامي هذه، والسلام عليكم ورحمة الله)) ينظر: البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٨؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٩٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧٠.
(٤٥) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٧٢؛ البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٣٧٨ - ٣٧٩؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٩٧.

(٤٦) ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان بن عفان، ولي قضاء الكوفة، عاش مدة طويلة توفي سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م. ينظر ترجمته: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، بلا.ت، ص٤٧٣.

(٤٧) ينظر: الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٧١؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢٢.

(٤٨) استنادا لقول رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وسلم):- "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر " ينظر: النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ج٧، ص٤٣٥

(٤٩) الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٥٧. وينظر باختلاف بسيط في الألفاظ: الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٣٠.

(٥٠) عذيب الهجانات: هو ماء مابين القادسية والمغيثة، وقيل هو واد لبني تميم، من منازل حاج الكوفة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٩٢.

(٥١) سورة الأحزاب، الآية ٢٣.

(٥٢) الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٣٣٦.

(٥٣) ابن داوود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (ت ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)، رجال ابن داود، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص٩٥.

(٥٤) جبير بن عتيك: أبو عبد الله شهد بدر سنة ٢هـ/٦٢٣م والمشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وآله توفي سنة ٦١هـ/٦٨٠م وهو ابن إحدى وتسعين سنة. ينظر: الصفدي، ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج١١، ص٢٣.

(٥٥) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند احمد، ط بيروت، بلا.ت، ج٢، ص١٩٥.

(٥٦) ينظر: ابن عبد البر، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، ج٢، ص٤٩٦؛ ابن الأثير، عزّ الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت)، ج٥، ص٢٥٥-٢٥٦؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٤٠٤.

(٥٧) أبو نعيم الأصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨ م)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ج٢، ص١١١٩؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، تحقيق و إخراج: مكتبة الآداب لصاحبها علي حسن بالقاهرة، ط مصر (بلا. ت)، ص١٩١.

(٥٨) البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا.ت)، ج٥، ص٣٣٨؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢، ص٤٩٦؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٤٠٤.

(٥٩) هَجَر: بلد. ضبطها بهذا الشكل الفراهيدي، الخليل بن أحمد، في كتابه كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، ط بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م ، ج٣، ص٣٨٨. وهي قاعدة البحرين وقيل ناحية البحرين كلها. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٩٣.

(٦٠) ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا. ت)، ج١، ص٢٩٨؛ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ط بيروت، بلا.ت، ص١٦٠.

(٦١) فرات الكوفي، بن إبراهيم (ت٣٥٢هـ/٩٦٣م)، تفسير فرات الكوفي، تحقيق: محمد كاظم، ط طهران ١٤١١هـ/١٩٩٠م ص٤٩١؛ ابن أبي الحديد، عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩، ج٢، ص٢٩٤.

(٦٢) الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الاختصاص، تحقيق: علي أكبر الغفاري، محمود الزرندي، ط بيروت ١٩٩٣م، ص٧٧-٧٨؛ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣ م، ج١، ص٢٩١-٢٩٣.

(٦٣) الفتوح، ج٢، ص٨٤٣.

(٦٤) تعجيل المنفعة، ص١٦٠. وينظر: ابن معين، يحيى (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م)، تاريخ يحيى بن معين، تحقيق: احمد محمد نور سيف، ط دمشق، بلا.ت، ج١، ص٢٦٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٣٠؛ النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)، الضعفاء والمتروكين، ط بيروت، م١٩٨٦، ص١٧٧؛ ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٩٨.

(٦٥) الخوانساري، محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ/١٨٩٥ م)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، ط طهران، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠ م، ج١، ص٨٨.

(٦٦) المامقاني، عبد الله (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق واستدراك: محي الدين المامقاني، ط قم، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ج٢٧، ص٢٧٩.

(٦٧) الخوئي، أبو القاسم الموسوي (ت١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، بلا.ط، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ج٨، ص١٩٧.

(٦٨) الإرشاد، ج١، ص٣٢٦؛ إبراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، الغارات، تحقيق: جلال الدين الحسيني، ط قم، بلا.ت، ج٢، ص٧٩٩-٨٠٠. وينظر: ابن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٩٨؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م. ج٤، ص٣١٠.

(٦٩) ينظر، ج١، ص٨٤.

(٧٠) قنواء: من أصحاب الأمام الصادق عليه السلام. ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٤، ص٢٢٨.

(٧١) ابن عقده الكوفي، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين، (بلا.ط، بلا.ت)، ص١٢٥؛ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامي- مؤسسة قم، ط قم، ١٤١٤ه/ ١٩٩٣ م، ص١٦٥-١٦٦.

(٧٢) تنقيح المقال، ج٢٧، ص٢٨٣-٢٨٤.

(٧٣) يعرف بحجر الخير، اسلم متأخر، وربما كان بعد فتح مكة، لذا فصحبته للرسول ﷺ لم تتجاوز السنتين، شهد مع أمير المؤمنين علي عليه السلام الجمل وصفين و النهروان، استشهد في مرج عذراء بأمر معاوية سنة ٥١هـ/٦٧١م ينظر: ابن سعد، محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت)، ج٦، ص٢١٧-٢٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٣٢-٣٤

(٧٤) هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية، وصحبه، أنتقل إلى الكوفة وشهد مع الأمام علي مشاهده، أعان حجر بن عدي، ثم هرب إلى الموصل فقتل وحمل رأسه إلى زياد وبعث به إلى معاوية وهو أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١١٧٣.

(٧٥) للمزيد ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ج١، ص ١٥٦.

(٧٦) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦. وينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٣-٤٤.

(٧٧) تاريخ، ج٤، ص٢٨٤.

(٧٨) كلب وبنو كلب وبنو أكلب كلها قبائل ، وكلب حي من قضاعة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٧٢٧.

(٧٩) العليمي: بضم العين وفتح اللام، البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٤. وهذه النسبة الى عليم وهو بطن من عذرة. ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج٤، ص٢٣١؛ ابن الأثير، عزّ الدين علي بن محمد الجزري، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب ، ط بيروت، بلا. ت، ج٢، ص٣٥٥.

(٨٠) شمس الدين، محمد مهدي، أنصار الحسين عليه السلام دراسة عن شهداء ثورة الحسين عليه السلام الرجال والدلالات، تحقيق: سامي الغريري، ط ٣، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م، ص١٢٢.

(٨١) السماوي، السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م)، إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، إبصار العين، ص١٨٢.

(٨٢) الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج٤، ص٣٦٧.

(٨٣) كثير بن شهاب بن حصين الحارثي، قيل انه من الصحابة، ولي الري في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١هـ/٦٦١م، توفي قبيل خروج المختار بن أبي عبيد. ينظر ترجمته: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٤٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٣٠٨؛ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٤٢٧

(٨٤) بني فتيان، الفتَيَاني بكسر الفاء وسكون التاء والياء المفتوحة، بطن من بجيلة من اليمن نزلت الكوفة. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٣٤٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٤١١.

(٨٥) تاريخ، ج٤، ص٢٧٦.

(٨٦) روي: ((خرج مع مسلم بن عقيل في من خرج فلما تخاذل الناس على مسلم قبض عليه كثير بن شهاب)) ينظر: البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٤؛ السماوي، إبصار العين، ص١٨٢.

(٨٧) تاريخ، ج٤، ص٢٧٦.

(٨٨) جبانة السبيع: جَبانة بالفتح ثم التشديد والجبان بالأصل الصحراء، وكان أهل الكوفة يسمون المقابر جبانة كما يسميها أهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل منها: جبانة كندة وجبانة السبيع نسبتا إلى السبيع بن سبع بن مصعب الهمداني. ينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر، بلا.ت، ج٢، ص٣٤٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٩٩.

(٨٩) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٨٤.

(٩٠) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٨٦؛ المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، ج٣، ص٥٦.

(٩١) تاريخ الكوفة، ص٣٣٣-٣٣٤. وينظر: الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج٥، ص١٧٩.

(٩٢) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣، ص٣٣٨. ترجمة عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وقال: ((وهو اخو الملقب ببه)).

(٩٣) ببه: بموحدتين الثانية ثقيلة، من الألفاظ التي تقال للطفل حين ملاعبته، وهي بمعنى السمين الممتلئ، يقال بان أمه هند بنت أبي سفيان كانت تلاعبه وتقول رجزا وردت هذه اللفظة فيه، وقيل بان أهل البصرة لقبوه بذلك. للمزيد ينظر: ابن الأثير، مجد الدين محمد الجزري (٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي، محمود محمد الطناهي، ط قم، ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م، ج١، ص٩١-٩٢.

(٩٤) قاموس الرجال، ج٧، ص٦١-٦٢.

(٩٥) الإصابة، ج٤، ص٣٢٨.

(٩٦) تاريخ، ج٤، ص٢٨٦.

(٩٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٤؛ ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م. ص٣٢٧.

(٩٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص٨٨٥-٨٨٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣، ص١٣٩.

(٩٩) ورد باسم عبيد الله بن عمرو بن عزيز الكندي. ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٥؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٣. إلا إن الظاهر اسمه عبد الله كما ذكره الخوارزمي. ينظر: مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٢٩٧. وجاء بإسم عبد الرحمن بن كريز الكندي. ينظر: الدينوري، الأخبار الطوال ، ص٢٣٨. وعبد الرحمن بن عزيز الكندي. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا.ط، بلا.ت) ، ص٧٠.

(١٠٠) تاريخ، ج٤، ص٢٧٥

(١٠١) عين الوردة: معركة قام بها التوابون بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي ضد عبيد الله بن زياد، للأخذ بثأر الإمام الحسين عليه السلام، سنة ٦٥هـ/٦٨٤م، قرب الكوفة انتهت بقتل جميع قادتها باستثناء رفاعة بن شداد الذي انسحب في نهايتها مع قليل من التوابين. ينظر: الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٣ - ١٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص١٧٥ - ١٨٨.

(١٠٢) تاريخ، ج٤، ص٤٦٩.

(١٠٣) تاريخ الكوفة، ص٣٣٣.

(١٠٤) قاموس الرجال، ج٧، ص٨٤.

(١٠٥) مستدركات علم رجال الحديث، ج٥، ص٥٥.

(١٠٦) الجدلي: بفتح الجيم والدال المهملة، وهو اسم لقبيلتين من قيس عيلان ومن طي. للمزيد ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٣١. وقد جاء اسمه عند الدينوري (العباس بن جعدة بن هبيرة). ينظر: الأخبار الطوال، ص٢٣٨.

(١٠٧) تاريخ الكوفة، ص٣٣٤.

(١٠٨) ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٢؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٣٠.

(١٠٩) كان النظام الإداري نظام الأعشار أول الأمر عند تمصير الكوفة ثم عدل زمن سعد بن أبي وقاص إلى نظام الأسباع ثم تغير زمن زياد بن أبيه إلى نظام الأرباع، للمزيد ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص١٩٩.

(١١٠) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب إلى جده، روى عن أبيه وجده وشعبي وابن المنكدر وعمار الدهني وعبد الله بن محمد بن عقيل، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن حبان في الثقات: كان أحفظ ولد إسحاق مستقيم الحديث على قلته، قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة ١٥٧هـ/٧٧٢م. للمزيد ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تهذيب التهذيب، ط بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج١١، ص٣٥٩.

(١١١) محمد بن الأشعث: أمه أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر، كان في مقدمة جيش مصعب بن الزبير الذي قاتل المختار بن عبيد الثقفي فقتل سنة ٦٧ ه/٦٨٦ م ينظر: ابن خياط، طبقات، ص٢٤؛ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٥٨-٢٥٩

(١١٢) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٢-٤٣ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦

(١١٣) تاريخ الكوفة، ص٣٣٥.

(١١٤) مستدركات علم رجال الحديث، ج٤، ص٣٤٣.

(١١٥) بعث المختار جيش يمد به عبد الله بن الزبير لقتال عبد الملك بن مروان بقيادة شرحبيل بن ورس، وخشي ابن الزبير أن يكون المختار إنما يكيده فبعث من مكة إلى المدينة عباس بن سهل بن سعد في الفين وأمره أن يستنفر الأعراب وقال له إن رأيت القوم في طاعتي فاقبل منهم وإلا فكايدهم حتى تهلكهم. للمزيد ينظر: تاريخ، ج٤، ص٥٤١-٥٤٥.

(١١٦) ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٢؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٥؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٣٠.

(١١٧) ينظر ترجمتهم: شمس الدين، أنصار الحسين عليه السلام، ص٨١ - ص١٣٠.

(١١٨)البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٣٥؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج٦، ص٢٠.

(١١٩)أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٤٤ ؛ الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٦.

(١٢٠)الطبري، ج٤، ص٢٨٤-٢٨٥.

(١٢١) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٩. وقد جاءت باسم علية. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٥٢.

(١٢٢) البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٢، ص٣٣٤.

(١٢٣)المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص٥١.

(١٢٤) المصدر نفسه.

(١٢٥) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٥٩.

(١٢٦) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٤١؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص٢٥.

(١٢٧) بيضون، ابراهيم، الحركة الشيعية في الكوفة في التأسيس والاتجاهات، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، ص٤٥.

(١٢٨) ينظر: رسالة مسلم بن عقيل إلى الإمام الحسين عليه السلام. الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٨١.

(١٢٩) للمزيد ينظر: أبو مخنف، ص٣١-٣٢.

(١٣٠) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٤١؛ ابن حاتم العاملي، جمال الدين يوسف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، بلا.ط، بلا.ت، ص٥٤٣. (١٣١)الطبري، تاريخ، ج ٤، ٢٧٥-٢٧٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص ٤٧-٦٤.

(١٣٢) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٩. (ستون أو سبعون). المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص ٥٤. (سبعون). ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦٧. (سبعون أو ثمانون).

(١٣٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٤٠.

(١٣٤) الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٣٠٠.

(١٣٥) ابن شهر آشوب، ، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٤

(١٣٦) المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار، ط٢، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ج٤٤، ص٣٥٤.

(١٣٧) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٥٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٣٠١.

(١٣٨) للمزيد عن استشهاد مسلم بن عقيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٧-٢٨٥؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٥٤-٥٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٤٤-٢٤٥؛ ابن نما الحلي، ابن نما الحلي، مثير الأحزان، ، ص٢٣-٢٥.

(١٣٩) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٦٢-٦٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٣٠٨.

(١٤٠) ينظر المحمداوي، علي صالح رسن، قبسات من سيرة ميثم التمار، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٩، العدد٤، ١٤٣٦هـ/٢٠١٤م، ص١٠٦.

(١٤١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٥.

(١٤٢) المصدر نفسه، ج٤، ص١٤.

(١٤٣) الثقفي، الغارات، ج٢، ٧٩٨.

(١٤٤) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ج٢، ص٢٩١.

(١٤٥) المصدر نفسه.

(١٤٦) ابن شاذان، شاذان بن جبرئيل القمي(ت٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: علي الشكرجي، بلا ط، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٢.

(١٤٧) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص١٥٤.

(١٤٨) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٢٩٢.

(١٤٩) الشيخ المفيد، الاختصاص، ص٣.

(١٥٠) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧ م)، الفهرست، تحقيق: جواد القيومي، بلا ط، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، ص١٥٠.

(١٥١) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٢٩٤

(١٥٢) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص١٠٣.

(١٥٣) المجلسي، بحار الأنوار، ج١، ص٢٩٦.

(١٥٤) للمزيد ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٢٩٢- ٢٩٣؛الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/٩٩١م)، علل الشرايع، ط النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م، ج١، ص٢٢؛ الشريف الرضي، محمد بن الحسين الموسوي (ت٤٠٦هـ/١٩٨٥)، خصائص الأئمة عليهم السلام، ط مشهد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥ م، ص٥٥.

(١٥٥) الشريف الرضي، خصائص الأئمة، ص٥٤ - ٥٥.

(١٥٦) الكناسة: هي محلة بالكوفة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٨١ (١٥٧) الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٢٨٨ - ٢٨٩.

(١٥٨) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج١، ص٣٢٣-٣٢٥؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢، ص٢٩٣-٢٩٤.

(١٥٩) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢، ص٢٩٤.

(١٦٠) المصدر نفسه، ج٢، ص٢٩٣.

(١٦١) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج١، ص٣٢٤؛ الثقفي، الغارات، ج٢، ص٧٩٧؛ ابن حجر، الإصابة ، ج٦ ص٢٥٠.

(١٦٢) للمزيد ينظر رسالة المختار الى ابن عمر الذي حمل بدوره رسالة إلى يزيد فأرسل معه رسالة إلى ابن زياد يأمره بتخليه سبيل المختار: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٢٧٠، الطبري، تاريخ، ج٤، ص٤٤٢؛ ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص١٤٥.

(١٦٣)ابن حجر، الإصابة، ج٥، ص٩٦.

(١٦٤) بحر العلوم، محمد المهدي، (ت١٢١٢هـ/١٧٩٨م)، الفوائد الرجالية ، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م، ج٤، ١٨.

(١٦٥) الإصابة، ج٦، ص٤٤٥. جاء في مقدمة الإصابة، ج١، ص١٢٦ الذين ذكروا في الكتب من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا، هؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق أهل العلم بالحديث على الرغم من أن بعضهم قد ذكر في كتب معرفة الصحابة، لكن مصنفيها أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا بمقاربتهم لتلك الطبقة، ولم يجزموا بأنهم من أهلها.

(١٦٦) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٣٢.

(١٦٧) بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٤، ص١٨.

(١٦٨) ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٣٤٥. و أقيالها بالتشديد: الذي له قول أي ينفذ قوله. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١١، ص٥٧٦.

(١٦٩) مروج الذهب، ج٣، ص٥٥.

(١٧٠) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص٤٦.

(١٧١) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٧٣.

(١٧٢) القندوزي، سليمان بن إبراهيم (ت١٢٩٤هـ/١٨٧٧م)، ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال اشرف الحسيني، ط طهران، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج٣، ص٥٧.

(١٧٣) المسعودي، مروج الذهب، ص٥٣.

(١٧٤) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٨٤؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٦٣.

(١٧٥) أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص٥٩.

(١٧٦) ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من طبقات ابن سعد، ص٦٦.

(١٧٧) الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٢٩٧.

(١٧٨) معجم رجال الحديث، ج٨، ص٣٦.

(١٧٩) المصدر نفسه، ج١٦، ص١٢٢.

(١٨٠) ينظر حادثة استشهاد حجر وولده همام وأصحابه: الطبري، تاريخ، ج٤، ص١٨٧-٢٠٧.

(١٨١) للمزيد ينظر: التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، ط قم ١٤٢٢/٥/٢٠٠١م، ج١٠، ص٣١٧.

(١٨٢)وقيل أولى ينظر: أبو مخنف، مقتل الحسين عليه السلام، ص١٠٧.

(١٨٣)الشيخ المفيد، الإرشاد، ج٢، ص٩١.

(١٨٤) الصدوق، أبو جعفر محمد، بن علي بن الحسين بن بابويه (ت٣٨١هـ/٩٩١م)، الأمالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٦٥.

(١٨٥) المصدر نفسه، ص١٧٧.

قائمة المصادر والمراجع

أن خير ما نبتدأ به: هو **القرآن الكريم**

- ابن الأثير، عزّ الدين علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت).

٢- الكامل في التاريخ، ط بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، ط بيروت، (بلا. ت).

- ابن الأثير، مجد الدين محمد الجزري (٦٠٦هـ/١٢٠٩م)

٤-النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي، محمود محمد الطناهي، ط قم، ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م.

- ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي (ت٣١٤هـ/٩٢٧م)

٥- الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

- بحر العلوم، محمد المهدي، (ت١٢١٢هـ/١٧٩٨م)

٦- الفوائد الرجالية ، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣ م.

- البخاري، محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)

٧- التاريخ الكبير، ط ديار بكر، (بلا. ت).

- البراقي، حسين بن أحمد النجفي (ت١٣٣٢هـ/١٩١٣م)

٨- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد أحمد العطية، ط النجف الأشرف ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٩- جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

١٠- فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر، (بلا.ت).

- بيضون، ابراهيم

١١- ثورة الحسين عليه السلام حدثا وإشكاليات، ط٢، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

- التستري، محمد تقي

١٢- قاموس الرجال، ط قم ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- الثقفي، ابراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)

١٣-الغارات، تحقيق: جلال الدين الحسيني، ط قم، (بلا.ت).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)

١٤- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، تحقيق و إخراج: مكتبة الآداب لصاحبها علي حسن بالقاهرة، ط مصر (بلا. ت).

- ابن حاتم العاملي، جمال الدين يوسف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

١٥- الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم، (بلا.ط، بلا.ت).

- ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)

١٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط مكة المكرمة، (بلا. ت).

- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

١٧-الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ط بيروت، بلا.ت.

١٩- تهذيب التهذيب، ط بيروت ١٤٠٤ه/١٩٨٤م.

- ابن أبي الحديد، عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

٢٠- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩.

- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

٢١- جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط بيروت، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م.

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)

٢٢- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط بيروت، ١٤٠٨ه/١٩٨٨م.

٢٣- مسند أحمد، ط بيروت، (بلا.ت).

- الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م)

٢٤- مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- الخوانسياري، محمد باقر الموسوي (ت١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)

٢٥- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، ط طهران، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠ م.

- الخوئي، أبو القاسم الموسوي (ت١٤١٣هـ/١٩٩٢م)

٢٦- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، (بلا.ط، بلا.ت).

- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)

٢٧-طبقات خليفة، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- ابن داوود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي، (ت بعد ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)

٢٨- رجال ابن داوود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم، ط النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢ م.

- الدينوري، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)

٢٩- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٣٠- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- ابن سعد، محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)

٣١- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٣٢- الطبقات الكبرى، ط بيروت، (بلا.ت).

- السماوي، محمد بن طاهر (ت ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م)

٣٣-إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام، تحقيق: محمد جعفر الطبسي، ط قم، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)

٣٤- الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

٣٥- لب اللباب في تحرير الأنساب، ط بيروت، بلا. ت.

- ابن شاذان، شاذان بن جبرئيل القمي(ت٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)

٣٦- الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: علي الشكرجي، بلا ط، ١٤٢٣ه/٢٠٠٢ م.

- الشاهرودي، علي النمازي

٣٧- مستدركات علم رجال الحديث، ط طهران، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

- الشريف الرضي، محمد بن الحسين الموسوي (ت٤٠٦هـ/١٠١٥م)

٣٨- خصائص الأئمة عليهم السلام، ط مشهد، ١٤٠٦ه/ ١٩٨٥م.

- شمس الدين، محمد مهدي

٣٩- أنصار الحسين عليه السلام دراسة عن شهداء ثورة الحسين عليه السلام الرجال والدلالات، تحقيق:سامي الغريري، ط٣ ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م.

- ابن شهر آشوب، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م)

٤٠- مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط النجف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

- الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)

٤١- الاختصاص، تحقيق:علي أكبر الغفاري، محمود الزرندي، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٤٢- الارشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

- الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/٩٩١م)

٤٣- الامالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، (قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

٤٤-علل الشرايع، ط النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

٤٥- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، ط بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م)

٤٦- الإقبال بالأعمال الحسنة بما يعمل مرة في السنة، تحقيق: جواد الفيومي الأصفهاني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٤٧- اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- الطبري، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)

٤٨- تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، (بلا.ت).

- الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧ م)

٤٩- اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط قم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

٥٠- الاستبصار، تحقيق: حسن الخرسان، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م).

٥١- الامالي، تحقيق:قسم الدراسات الإسلامي- مؤسسة قم، ط قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م.

٥٢- رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، ط قم، (١٤١٥ه/ ١٩٩٤ م).

٥٣- الفهرست، تحقيق: جواد القيومي، بلا ط، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٥٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)

٥٥- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

- ابن عقده الكوفي، أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن (ت٣٣٢هـ/٩٤٣م)

٥٦- فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: عبد الرزاق محمد حسين، بلا.ط، بلا.ت.

- العلامة الحلي، الحسين بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

٥٧- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: جواد القيومي، بلا.ط، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- الفتال النيسابوري، محمد (ت٥٠٨هـ/١١١٤م)

٥٨- روضة الواعظين، تحقيق وتقديم: محمد مهدي حسن الخرسان، ط قم، (بلا.ت).

- فرات الكوفي، بن ابراهيم (ت٣٥٢هـ/٩٦٣م)

٥٩ - تفسير فرات الكوفي، تحقيق: محمد كاظم، ط طهران، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)

٦٠- مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا.ط، بلا.ت).

- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)

٦١- الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٦٢- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط القاهرة، (بلا.ت).

- قطب الدين الراوندي، سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله (ت٥٧٣هـ/ ١١٧٧م)

٦٣- الخرائج والجرائح، تحقيق وطبع: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

- القندوزي، سليمان بن ابراهيم (ت١٢٩٤هـ/١٨٧٧م)

٦٤- ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال اشرف الحسيني، ط طهران، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

- ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٦٥- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

- الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق(ت٣٢٩هـ/٩٤٠م)

٦٦- الأصول من الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م.

- المامقاني، عبد الله (ت١٣٥١هـ/١٩٣٢م)

٦٧- تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق واستدراك: محي الدين المامقاني، ط قم، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

- المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)

٦٨- بحار الأنوار، ط٢، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

- المحمداوي، علي صالح رسن

٦٩- قبسات من سيرة ميثم التمار، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية)، المجلد ٣٩، العدد٤، ٢٠١٤.

- أبو مِخنف، لوط بن يحيى الازدي (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)

٧٠- مقتل الحسين عليه السلام، تحقيق وتعليق: حسن الغفاري، ط قم، (بلا. ت).

- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م)

٧١- مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

- ابن معين، يحيى (ت ٢٣٣ه/ ٨٤٧م)

٧٢- تاريخ يحيى بن معين، تحقيق: احمد محمد نور سيف، ط دمشق، بلا.ت.

- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)

٧٣- لسان العرب، ط قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

- النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م)

٧٤- السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

٧٥- الضعفاء والمتروكين، ط بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٧٦- معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الرياض، (بلا. ت).

- ابن نما الحلي، جعفر بن محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)

٧٧- مثير الأحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

- الواقدي، محمد بن عمر (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م)

٧٨- فتوح الشام، ط بيروت، بلا.ت.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٧٩- معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)

٨٠- تاريخ اليعقوبي، ط بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.